

دراسة واقع التدريب الميدانى من وجهة نظر الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

د/ليلى عمار خليفة عمار

Lila2086@yahoo.com

المستخلص:

انطلاقاً من أدوار المرأة الجوهرية المتعددة والمميزة في النهوض بالمجتمع رغم تعرضها لحجم هائل من المعاناة والضغط المختلفة، وحاجاتها الأساسية والملمحة للممارسة الأنشطة البدنية الرياضية مما يعود عليها بشكل مباشر وعلى المجتمع بأكمله بشكل غير يهدف البحث لدراسة واقع التدريب الميدانى من وجهة نظر الطالب المعلم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى وضع إطار منهجي يوجه للقائمين على نظام التدريب الميدانى لتطوير سياستهم بما يتوافق مع برامج التدريب الميدانى، وتزويد المشرفين بأحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية وباستعراض واقع التدريب الميدانى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية يتبين أن هناك بعض السلبيات التي يمكن تلخيصها وتقديم المقترحات لحلها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية والبالغ عددهم (21) طالباً. وكانت أهم الاستنتاجات عدم وجود دورات صقل ودورات تدريبية لتوضيح وتعميق نظام التدريب الميدانى ، وعدم الوصول إلى الوسائل والأساليب الحديثة للإشراف والتوجيه للتدريب الميدانى

Abstract

The research aims to study the reality of field training from the point of view of the student teacher for students at the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya. The importance of this study is due to developing a methodological framework that directs those in charge of the field training system to develop their policy in accordance with field training programs, and to provide supervisors with the latest scientific research findings. By reviewing the reality of field training at the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya, it becomes clear that there are some negatives that can be summarized and presented. Proposals to solve them. The researcher used the descriptive approach using the survey method on a randomly selected sample of fourth-year students at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Zawia University, who numbered (21) students. The most important conclusions were the lack of refinement courses and training courses to clarify and deepen the field training system, and the lack of access to modern means and methods for supervision and guidance of field training.

مقدمة البحث

تعتبر كليات التربية الرياضية هي المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، حيث ان أعداد معلم المستقبل يتوقف بالدرجة الاولى، على نوع الأعداد الذي تلقاه ومستوي ذلك الأعداد فهو حجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم لمسايرة ومواكبة العصر واستشراق المستقبل وتوقع تحدياته ، ونجاح التعليم يعتمد علي إعداد المعلم القادر علي تنفيذ خطته وأهدافه.(12 : 11)

يعتبر التدر يب الميداني في الكليات العملية ركنا مهما وأساسيا في إعداد المعلم ، كما أنها جزء من البرنامج الكلي للخبرات المهنية التي تنظم طلاب الكلية ، وجزء مكمل للدراسات النظرية ، حيث يقوم الطالب المعلم من خلالها بالربط بين النظرية والتطبيق ، وتطوير المعارف والقدرات العملية ، وتطوير قيم أخلاقيات العمل ، وذلك لإعداد مدرس كفي قادر علي تحقيق أهداف التربية الرياضية ، وبدونها يصبح أعداد المعلم قاصرا.

ونتيجة للتقدم العلمي والمعرفي في جميع أنحاء الحياة ، وتطور البحث العلمي والتربوي ، كان من الطبيعي أن تتأثر التربية العملية بهذه التغيرات التي طرأت علي العملية التربوية .

وتعرف التربية العملية بعدة مسميات منها التدريب الميداني ، التربية الميدانية، ولكنها في النهاية هي أعداد الطالب المعلم من خلال برنامج له أهداف محددة، بحيث يمر الطالب المعلم بجميع الخبرات التربوية في المواقف التعليمية المختلفة، ففي أثناء التربية العملية يتعامل الطالب المعلم مع التلاميذ ومعلمي المدرسة للتربية الرياضية ، ومدير و كلاء المدرسة، وقد يواجهه مشكلات أثناء ممارسة النشاط الداخلي والخارجي، ومن خلال ذلك يتعلم كيفية معالجة هذه المشكلات في ضوء دراسته النظرية. (3 : 337)

ويعد التدريب الميداني بمثابة فترة للانتقال ما بين طورين طور الطالب المعلم إلى طور المدرس العامل لذا يجب اختيار عناصر الإشراف والتوجيه في ضوء محاكات.

وأسس واضح لمعانه الطالب المعلم في اجتياز هذه الفترة والإشراف والتوجيه هو عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما المشرف والآخر هو الطالب المعلم وتستهدف تلك العملية استقصاء طبيعية الموقف وتعريف الطالب المعلم بما لديه من قدرات واستعدادات وما يتوفر في البيئة من امكانيات وفرص وكيفية الاستفادة منها. (7 : 92)

وترى الباحثة الى ضرورة توجيه الاهتمام بالتدريب الميداني من خلال برنامج تدريب عملي يوفر الفرص للتدريب على كفايات تدريسية محددة ترتبط بالجانب التطبيق أكثر من الجانب النظري.

مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر مادة التدريب الميداني ذات اهمية كبيرة حيث يتم من خلالها تحقيق أهداف تربوية تنعكس بصورة إيجابية على المتعلمين من خلال القدرة الإبداعية والعمل الجماعي ليحقق هدف مشترك والمبادرة والتفكير وخلق روح المنافسة للطلاب وتعديل سلوكياتهم وتحسين أدائهم الحركي فالتدريب الميداني يسهم في تنمية وتحقيق الأهداف التربوية والسلوكية والعملية ويعد التدريب الميداني خطوة هامة في عملية أعداد المعلم التي تضطلع بها كليات التربية الرياضية ويقصد بالتدريب الميداني بدأ انخراط طلاب المستويات قبل النهائية بهذه الكليات في تدريب ميداني حي بالمدارس على مهنة التدريس بما تتطوي عليه

هذه المهنة من وظائف وأدوار وما تشمل عليه من مسؤوليات والتزامات وذلك من خلال معاشه الطالب الواقع التعليمي (أي المدرسة) معاشه كاملة تكفل لها امكانيه التدريب الميداني الواقعي على المهام والوظائف التي ينظر منها القيام بها كمدرس فيما بعد فالتدريب الميداني تمثل المناخ الرئيسي الأعداد المهني لما تنتجه من تطوير للمفاهيم والاتجاهات والمهارات اللازمة للاطلاع بمهام ومسئوليات العمل في المهنة، من هنا ترى الباحثة التدريب الميداني فرصة لتطبيق ما درسه الطالب في برامج أعداد بكلية التربية الرياضية وفرصة لممارسة ومعايشه الواقع للتدريب على مهام مهنية تحت اشراف واعى، وترى الباحثة أن مجرد إطار الدراسة وموضوعها بقسم طرق التدريس يعد اعترافا بأهمية وصعوبة الدراسة حيث أنها تحسب بدرجة ملموسة الأعداد المهني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية وخاصة بعد الجهد المبذول من أجل تحسين نوعيه الخريجين في التحديث والتطوير وترجع أهمية هذه الدراسة الى وضع إطار منهجي يهتدى به القائمين على نظام التدريب الميداني الى تطوير سياستهم بما يتلائم وبرامج التدريب الميداني.

أهداف البحث :

- التعرف على واقع التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
- تحديد المشكلات المرتبطة بهذا الواقع ووضع مقترحات لحلها.

تساؤلات البحث :

- هل يحقق نظام التدريب الميداني الحالي اهدافه؟
- ماهي الاسس التي يقوم عليها نظام التدريب الميداني حالياً؟
- ماهي اهم المشكلات المرتبطة بهذا الواقع؟

المصطلحات المستخدمة في هذا البحث

التدريب الميداني

فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب المعلم بالمدرسة التي يختارها او تختارها الكلية ويقوم اثنائها بالتدريب على مادة تخصصه خلال ايام منفصلة ثم متصلة أثناء العام

الدراسي وتتم تحت إشراف تربوي من عضو هيئه التدريس بالكلية، وتهدف الى اتقان الطالب المعلم للمهارات التدريسية بطريقة عملية.(4: 169)

الطالب المعلم

طالب في كلية التربية الرياضية تحت الاعداد ويتوقع تخريجه ويكتسب بعض مهارات التدريس تحت اشراف وتوجيه (9: 70)

المشرف على التدريب الميدانى

هو ذلك الشخص الذي تستند اليه مهمة الإشراف على الطالب من قبل الكلية اثناء فتره التربية العملية ويؤدي عمله من خلال الزيارات المدرسية لملاحظه سلوكهم الشخصي والتعليمي وتوجيههم. (10: 25)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1- دراسة بدوي عبد العال (1) (2001)

بعنوان (بناء قائمة المهام الأشرافية والتدريسية للقائمين بالأشراف على التربية العملية) وتهدف:

1- بناء قائمة المهام الأشرافية والتدريسية للقائمين بالأشراف على طلاب التربه العملية

2- التعرف على أهم المهام الأشرافية والتدريسية من وجهة نظر القائمين بالأشراف وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي وإشتملت العينة على 97 عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن يقومون بالإشراف على التربه العملية خلال الفصل الدراسي الأول العام 2001/2000 م وقد وزعت العينة كالتالي :

3- 22 عضو تمثل عينه التقنين الأولى وبناء القائمة.

ب- 75 عضوا تم تطبيق القائمة عليهم بغرض التعرف على المهام الأشرافية والتدريسية للقائمين بالأشراف واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن اهم النتائج توصل اليها الباحث الى:

بناء قائمة المهام الاشرافية والتدريسية للقائمين بالاشراف على التربيه العمليه وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على 67 عبارة موزعه على 5 محاور والقائمة في صورتها النهائية تصلح لقياس المهام الاشرافية والتدريسيه في التربيه العمليه.

ومن اهم المهام الاشرافية والتدريسية التي لاقت شبه أهمية 95% فأكثر جاءت

كالتالي:

1- أدب وظيفه المشرف

2- المهام الاشرافية والتدريسيه قبل التربيه العمليه.

3- المهام الاشرافية والتدريسية قبل ممارسة الطلاب للتدريس.

4- المهام الاشرافية والتدريسية أثناء تطبيق التربيه العمليه.

5- المهام الاشرافية والتقويم بعد التربيه العمليه.

2- دراسة صلاح أنس محمد أبو جعفر (5) (2001)

بعنوان معوقات التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بورسعيد والتي تهدف الى التعرف على المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء التدريب الميداني واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي واشتملت العينة على 70 طالبا بشعبة التدريس واستخدام الباحث كأدوات لجمع البيانات تحليل الأراء واستمارة استبيان المقابلة الاجتماعية ومن اهم النتائج.

- وجود قصور في استخدام طرق للتدريس حسب المواقف التعليمية المختلفة.
- وجود قصور في الوعي الرياضي لدا مسؤولي الإدارة المدرسية.
- عدم اهتمام بعض اعضاء قسم التربية الرياضية بالطلاب وبالتالي عدم متابعة عملية التدريب الميداني.
- عدم وجود معيار محدد لتقويم الطلاب في التدريب الميداني.
- عدم انتظام هيئة الاشراف في التوجيه والمتابعة.
- عدم الاتفاق علي خطة موحدة للأشراف.
- تجاهل الاعتبارات الشخصية والإنسانية لبعض المشرفين تجاه الطلاب التدريب الميداني.

- عدم توفر الإمكانيات المادية.
- وجود قصور في تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية مثل النشاط الداخلي والخارجي.

الدراسات الأجنبية

3 دراسة جونسون باتسي Johnson,Patsy (13) (2000)

بعنوان : الإشراف الماهر شئ شخصي تهدف هذه الدراسة الى تحسين الموقف التعليمي الإجمالي وذلك بتركيز على التفاعل التثائي بين المشرفين والمعلمين الذين يخضعون لذلك الإشراف لقد تم استخدام المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 25 مشرف ، 100 معلم.

ومن اهم النتائج:

ان العلاقة بين المشرف والمعلم مسألة تعد حيوية للغاية وتبني علي علاقات هامة مثل التأثير الاجتماعي والاساليب القائمة علي الاتصال الفاعل

قام " جوردن " Gordon بدراسة عام (2000) (11)

تحت عنوان " مستويات الكفايات لدى الطالب المعلم قبل الخدمة والقدرة على إنجاز وتعليم المهارات الحركية الأساسية " بهدف التعرف على قدرة الطالب المعلم في الصف النهائي من مرحلة البكالوريوس على تعليم المهارات الحركية الاساسية في ضوء معايير الأجابة والأتقان ، حيث تم تطبيق على عينة من طلاب الصف النهائي من مرحلة البكالوريوس يمثلون (20) كلية تقوم بتدريس التربية البدنية والرياضية بقسم التربية البدنية بولاية فيكتوريا بعضهم من الذكور والأخرين من الإناث ، كما تم اختيار عينه من طلاب الدراسات العليا والعاملين الخدمه كمحك لتقييم الأداء ، وقد اسفرت نتائج الدراسة :

1- توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الكفايات على تعلم

المهارات الحركية الأساسية لصالح الذكور .

2- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الطالبات والمعلمات المسجلات

بالدراسات العليا على مستوى الكفاية على تعلم المهارات الحركية الأساسية

لصالح عينة الدراسات العليا.

اجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يهدف الى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث المتضمن طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

عينة البحث

تتمثل عينة البحث في طلاب السنة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

اجمالي عينة البحث (21).

اداة البحث

استخدمت الباحثة الاستبيان وهو اداة عملية ما بين وسائل استقصاء لجمع المعلومات الاكثر فاعلية لخدمة البحث وقد تم تصميم الاستبيان وتحديد عناصره استنادا الي اراء وتوجيهات عدد المتخصصين في المجال الرياضي.
اعتمدت الباحثة في الحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الخطوات وكانت على النحو التالي:

- تحليل اهداف التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
 - المقابلة الشخصية مع ذوى الخبرة والرأي من الاساتذة والمختصين بالتدريب الميداني.
 - الدراسات والبحوث والمراجع العربية والاجنبية السابقة بموضوع البحث.
 - شبكة المعلومات (الانترنت).
- خطوات بناء استمارة الاستبيان المقترحة قيد البحث لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية
- 1- تحديد المحاور الافتراضية الاستبيان

من خلال المقابلة الشخصية والقراءات النظرية للموضوعات والدراسات المرجعية

العربية والاجنبية قامت الباحثة بتحديد المحاور الافتراضية والمتعلقة بموضوع البحث ولقد تم استخلاص المحاور التالية للاستبيان الخاص بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية وهي :

- المحور الاول (اهداف التدريب الميداني)
 - المحور الثاني (نظام التدريب الميداني)
 - المحور الثالث (الإمكانات)
 - المحور الرابع (الإشراف والمتابعة والتوجيه)
- وقد تم عرضها على (8) خبراء وذلك بهدف التعرف:
- مدى مناسبة المحاور لموضوع البحث .
 - اجراء اى تعديل ترونه مناسب (اضافة- حذف - تعديل).
 - تحديد الاهمية النسبية للمحاور .

وقد تم التوصل من خلال استمارة استطلاع الراى على محاور الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني لطلاب السنة الرابعة بالكلية على كفاية المحاور المستخلصة وهي:

- اهداف التدريب الميداني.
- نظام التدريب الميداني.
- الإمكانات.
- الإشراف والمتابعة والتوجيه.

2- اعداد وصياغة عبارات الاستبيان في صورته المبدئية:

بعد موافقة الخبراء على المحاور الاساسية للاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني ، قامت الباحثة بوضع عبارات الاستبيان الخاصة بكل محور ، وقد توصلت الباحثة (44) عبارة كصورة مبدئية موزعة على (4) اربعة محاور، واستخدمت طريقة صياغة العبارات على هيئة جمل خبرية، وفقاً لميزان التقدير الثنائي (تطبق-لاطبق) لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

3- تقنين استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب التدريب الميداني

تم ادراج عبارات الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني في صورته المبدئية والتي تشمل على (44) عبارة تحت (4) محاور ووضعها في استمارة استطلاع راي وتم

عرضها على خبراء في مجال مناهج وطرق التدريس واختبار ومقاييس لابداء الراي في كل عبارة من عبارات الاستبيان من حيث:

- مدى دقة وضوح العبارات في التعبير عن كل محور .
- سلامة اللغة واسلوب الصياغة المستخدم في عبارات استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية (الصورة الاولى) .
- مدى انتماء العبارة للمحور .

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2023/1/10 علي عينة من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية قيد البحث علي عينة قوامها (8) من خارج العينة حيث تم توزيع الاستبيان عليهم للوقوف علي نقائص وتغيرات الاستبيان، وذلك بهدف التأكد من الاتي:

ايجاد المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية قيد البحث والتي تمثلت في الطرق العلمية التالية:

1- معامل الصدق

أ- صدق المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي

قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان الخاصة بطلاب التدريب الميداني

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	اهداف التدريب الميداني	11	0.910
2	نظام التدريب الميداني	9	0.889
3	الامكانات	12	0.965
4	الإشراف والمتابعة والتوجيه	12	0.965

مستوى الدلالة عند (0.05)

قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ما يدل علي صدق عبارات الاستبيان.

2- معامل الثبات

يتعلق الثبات بدقة القياس، والثبات معناه ان الاستبيان موثوق به ويعتمد عليه، ويشير ثبات الاستبيان الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد في مرات التطبيق المختلفة .

- معامل الفا

شملت هذه الخطوة حساب معامل الاستقرار لعبارات الاستبيان عن طريق معامل الفا.

التطبيق وإعادة التطبيق

تم ايجاد معامل الثبات بطريقة تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها الثانية وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (8) من طلاب التدريب الميداني تم اختيارها عشوائيا من مجتمع البحث وخارج العينة الاصلية ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني، وقد قامت الباحثة بايجاد معامل الثبات للاستبيان، لحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، لكل محور من محاور الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني بالكلية.

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لطلاب في استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب التدريب

الميداني

م	المحاور	عدد العبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	ع	س	ع	
1	اهداف التدريب الميداني	11	21.9	22.88	22.35	2.90	0.88
2	نظام التدريب الميداني	9	9.82	1.85	9.76	2.87	0.82
3	الامكانيات	12	11.83	2.05	11.58	3.26	0.85
4	الاشراف والمتابعة والتوجيه	12	11.25	2.04	11.65	1.56	0.84

مستوى الدلالة عند (0.05)

معامل الارتباط بين كل محور في التطبيقين الاول والثاني على عينة الثبات، بان قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك يكون معامل ثبات الاستبيان مرتفع مما يفيد امكانية الاعتماد عليه لقياس واقع التدريب الميداني لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

التطبيق النهائي لاستمارة الاستبيان الخاصة لطلاب السنة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

تم تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة لطلاب السنة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية قيد البحث في صورتها النهائية علي عينة البحث وقد بلغ عددهم (21) طالب وذلك خلال الفترة الزمنية (2023/1/25) الي (2023/2/15) حيث بلغ عدد العبارات لاستمارة الاستبيان في صورتها النهائية بعد حساب المعاملات العلمية لها (معامل الصدق ، معامل الثبات (44) عبارة ، وقد تمت الاجابة علي العبارات بدرجة عالية من الموضوعية تم استخدام اسلوب التقدير الذاتي و اختيار الاجابة من ميزان ثنائي التقدير (تطبق) او (لا تطبق) .

جمع البيانات لاستمارة الاستبيان لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

قامت الباحثة بعد اجراء التطبيق النهائي لاستمارة الاستبيان الخاص لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية علي عينة البحث بجمع البيانات وتبويبها وتصنيفها وجدولتها حتى يتم اجراء المعالجة الاحصائية المناسبة للنتائج المستخلصة بعد مرحلة التطبيق الاساليب الاحصائية المستخدمة.

تم استخدام المعالجة الاحصائية التالية:

- التكرار
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط

عرض نتائج استمارة الاستبيان الخاصة لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة لعبارات المحور الاول (اهداف التدريب الميدانى)

الترتيب	الوزن النسبي %	لا تطبق		تطبق		العبارات	م
		%	ك	%	ك		
1	%78.5	%43	9	%57	12	تعويد الطالب علي الاعداد والتحضير الجيد لدرس التربية الرياضية .	1
2	%76.2	%48	10	%52	11	التطبيق العملي للمواد الدراسية التي تلقاها داخل الكلية .	2
1	%78.5	%43	9	%57	12	تنمية الصفات الخلقية لدى طلاب التدريب الميدانى	3
2	%76.2	%48	10	%52	11	تنمية القدرة علي الأبتكار وسرعة التصرف من خلال تنفيذ درس التربية الرياضية	4
1	%78.5	%43	9	%57	12	تعويد الطالب علي تحمل المسؤولية وأثبات الذات	5
3	%71.4	%52	11	%48	10	تنمية القدرة على التخيل واشباع والميول والرغبات المختلفة لدى التلاميذ	6
2	%76.2	%48	10	%52	11	الانشطة الرياضية المختارة تعمل علي اتاحة الفرصة لتنمية التعاون بين طلاب التدريب الميدانى والتلاميذ .	7
2	%76.2	%48	10	%52	11	اعداد الطلاب اعداداً صحيحاً لكي تكون قائداً ومدرساً قديراً	8
1	%78.5	%43	9	%57	12	اكتساب طلاب التدريب الميدانى الخبرة علي حل المشاكل المهنية التي تقابلك اثناء تنفيذ محتوى درس التربية الرياضية	9
1	% 78.5	%43	9	%57	12	التدريب علي التدريس بمدارس مختلفة في ضوء الامكانيات والظروف المتوفرة	10

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية

						حالياً وصالحة للاستخدام	
2	% 76.2	%48	10	%52	11	معرفة الطلاب لأسس طرق التدريس والأنشطة والمهارات المختلفة ومدى مناسبتها للمراحل السنية المختلفة	11

جدول (2) المحور الثاني (نظام التدريب الميداني) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة لعبارات

الترتيب	الوزن النسبي %	لا تطبق		تطبق		العبارات	م
		%	ك	%	ك		
2	%95.2	%10	2	%90	19	البرنامج الزمني المخصص لاعداد التدريب الميداني يكفي لاعداد وتأهيل معلم جيد	1
5	%61.9	%76	16	%24	5	الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني تكفي لتحقيق الغرض	2
1	%97.6	%5	1	%95	20	وسائل الانتقال للمدارس تمثل صعوبة بالنسبة لطالب التدريب الميداني	3
3	%92.8	%14	3	%86	18	زمن حصة التربية الرياضية كافي لاتقان طالب التدريب الميداني لاجزاء الدرس اثناء تنفيذة	4
5	%61.9	%76	16	%24	5	توقيت حصة التربية الرياضية في الجدول الدراسي مناسب لطلاب التدريب الميداني	5
4	%90.4	%19	4	%81	17	يقوم بتدريس عدد كبير من حصص التربية الرياضية في اليوم الدراسي	6
5	%61.9	%76	16	%24	5	الوقت كافي للأعداد الفرق الرياضية للمشاركة في المسابقات	7
2	%95.2	%10	2	%90	19	يتم الاستفادة بخبرة اعضاء هيئة التدريس بجميع اقسام الكلية في برنامج التدريب الميداني	8
5	%61.9	%76	16	%24	5	يلتزم مشرف التدريب الميداني بالبرنامج الزمني للأرتقاء بالعمل المهني في مجال التدريب الميداني	9

جدول (3) المحور الثالث (الامكانات) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة لعبارات

م	العبارات	تطبق		لا تطبق		الوزن النسبي %	الترتيب
		ك	%	ك	%		
1	يبتكر طلاب التدريب الميداني وسائل ايضاح مصاغة بأسلوب علمي تكنولوجي حديث يساعد علي تنفيذ درس التربية الرياضية .	0	%0	21	%100	%50	5
2	توجد ادوات بديلة لتنفيذ درس التربية الرياضية بالمدرسة	0	%0	21	%100	%50	5
3	يوجد بالمدرسة صالة رياضية تستخدم في الظروف الغير مناسبة	0	%0	21	%100	%50	5
4	يوجد بالمدرسة حجرة خاصة لطلاب التدريب الميداني	15	%71	6	%29	%85.7	1
5	تتوفر امكانيات الاسعاف الاولية بالمدرسة	3	%14	18	%86	%57.1	4
6	يوجد سجل طبي لكل تلميذ بالمدرسة لتسجيل حالة الصحة	0	%0	21	%100	%50	5
7	توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني و التلاميذ	13	%62	8	%38	%80.9	3
8	كثافة الفصول تؤثر في تنفيذ درس التربية الرياضية	14	%67	7	%33	%83.3	2
9	الملاعب صالحة لتنفيذ درس التربية الرياضية	0	%0	21	%100	%50	5
10	يوجد تعاون بين طلاب التدريب الميداني ومدرسي التربية الرياضية	14	%67	7	%33	%83.3	2
11	الادوات والاجهزة الرياضية صالحة وتتناسب مع عدد التلاميذ اثناء تنفيذ درس التربية الرياضي	0	%0	21	%100	%50	5
12	يهتم طلاب التدريب الميداني باتباع الشروط الصحية قبل واثناء وبعد	15	%71	6	%29	%85.7	1

						حصة التربية الرياضية
--	--	--	--	--	--	----------------------

جدول (4) المحور الرابع (الاشراف والمتابعة والتوجيه) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة لعبارات

م	العبارات	تطبق		لا تطبق		الترتيب	الوزن النسبي %
		ك	%	ك	%		
1	يساعد المشرف التغلب علي المشاكل المهنية التي تقابلك خلال التدريب الميداني	19	90%	2	10%	1	95.2%
2	مناقشة المشرف والحوار مع الطلاب والاستفادة من خبراتهم	19	90%	2	10%	1	95.2%
3	يحاول المشرف النهوض بطلاب التدريب الميداني وتشجيعهم نحو التقدم.	15	71%	6	29%	2	85.7%
4	يقدم لك مشرفك اهم النصائح لتساعدك علي الارتقاء بمستواك .	15	71%	6	29%	2	85.7%
5	يناقش معك مشرفك النقد الذي يكتبه لك لتوضيح وجهات النظر	0	0%	21	100%	5	50.0%
6	يعمل المشرف علي اتمام اعدادك المهني كمدرس للمستقبل	4	19%	17	81%	4	59.5%
7	توجد علاقات وديه بينك وبين المشرف	19	90%	2	10%	1	95.2%
8	يهتم مشرف التدريب الميداني بالتغلب علي اهم المشاكل التي تواجه طلاب التدريب الميداني	5	24%	16	76%	3	61.9%
9	يتم وضع اساس موحدة لتقييم طلاب التدريب الميداني	4	19%	17	81%	4	59.5%
10	يمكن التعرف علي كل ما هو جديد وحديث في مجال التدريب الميداني	4	19%	17	81%	4	59.5%
11	النقد البناء من قبل مشرف التدريب الميداني له تأثير ايجابي علي العملية التعليمية والتربوية	19	90%	2	10%	1	95.2%
12	مداومة حضور المشرف للمدرسة خلال التدريب الميداني يؤدي الي التزام طلاب التدريب الميداني	4	19%	17	81%	4	59.5%

مناقشة النتائج وتفسيرها

تم مناقشة وتفسير نتائج البحث

حيث اظهرت النتائج المستخلصة من البحث التعرف علي واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم والمشاكل المرتبطة بهذا الواقع لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية يتضح من جدول (1) للمحور الاول (اهداف التدريب الميداني) ان اعلى نسبة قد بلغت (78.5%) واقل نسبة (71.4%).

وترى الباحثة اهمية اكتساب الطلاب مجموعة من الخبرات الوظيفية والتطبيقية متمثلة في مجموعة من القيم الخلقية والصدق والامانة وتوظيف المادة العلمية أي سلوك يظهر عليهم وذلك من خلال الاعداد والتحضير الجيد والمنظم عند الاعداد والترتيب لدرس التربية الرياضية.

وترى الباحثة اهمية التحضير او الاعداد لدرس التربية الرياضية با سلوب متميز وجيد حتى يكون هناك صدى ايجابي ومثمر علي العملية التعليمية لكل من الطلاب وتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

التدريب الميداني ما هي الا حلقة وصل التي تربط بين جوانب اساسية هي المعلم والمتعلم والمادة العلمية فاعداد الطالب كمعلم يمثل جانب اكايمي لا بد له من اعداد تربوي علمي.

ويتضح من جدول (2) للمحور الثاني (نظام التدريب الميداني) حيث ان اعلى نسبة (97.6%) واقل نسبة (61.9%)

لتطويع المادة العلمية التخصصية وفق احتياجات ورغبات التلاميذ ، حيث تعمل علي تحقيق الاهداف التربوية المرسومة وان التدريب الميداني قدرة الطالب علي مواجه الاحتياجات والرغبات المختلفة للتلاميذ والعمل علي تحقيقها من خلال جوانب العملية

التعليمية والتي تتمثل في درس التربية الرياضية والعمل علي احداث تغييرات ايجابية في شخصية الطالب المعلم لصالح التلاميذ العملية التعليمية .

هذا يتفق مع دراسة صلاح انس (2001) (5)

ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالاعداد الجيد لدى الطالب لتدريب الميداني والذي يجب ان يبنا علي اسس سليمة من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وذلك الارتقاء والنهوض بالتربية الرياضية في جميع المؤسسات التعليمية .

ويتضح من جدول (3) للمحور الثالث (الامكانات) حيث ان اعلى نسبة

(85.7%) واقل نسبة (50%)

ان الخبرة التعليمية لا تأتي الا من خلال الممارسة الفعلية الحقيقية الايجابية التي تساعد علي بناء وتكوين خبرات ايجابية لصالح العملية التعليمية والتربوية وان أي عمل علمي ينقسم الي جانبين اساسين الجانب العلمي يكمله الجانب العملي حتى يكون للخبرة دور مؤثر من خلال الممارسة ولا يأتي ذلك الا من خلال الاقبال علي تنفيذ اكبر قدر من حصص التربية الرياضية داخل المدرسة وان فترة التدريب الميداني الا فترة يمارس فيها طلاب كليات التربية الرياضية التدريس الفعلي الحقيقي في مدرسة تحدها لهم الكلية تحت اشراف فني خاص في اطار خطة معدة مسبقاً ومن الضروري ان تشمل تلك الفترة ممارسة جميع الاعمال التي يحتاج اليها الطالب في مهنة التدريس والتعليم والتعلم ، التدريب الميداني تتيح الفرص لاكتساب الكفايات الاولية للطلاب المعلمين .

وهذا يتفق مع دراسة كل من صلاح انس (2001) (5)، ودراسة جوردن ،

Gordon (2000) (11) ومن هنا ترى الباحثة اهمية التركيز والاهتمام بالعملية

التطبيقية الفعلية الحقيقية داخل التدريب الميداني لصالح العملية التعليمية والتربوية للارتقاء بالمستوي العلمي والتعليمي داخل المدارس بلبيبا .

حيث ان نجاح مهنة التربية الرياضية تمثل حجر الزاوية في اعداد الطالب لتخطي

اول خطواته علي طريق الحياة العملية مع توفر العناصر الاساسية لحياتها الواقعية ، وذلك

من خلال التعرف علي واقع التدريب الميدانى للطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية .

مما يرد علي التساؤل الاول والذي ينص علي هل يحقق نظام التدريب الميدانى

الحالي اهدافه ؟

وترى الباحثة ان عملية الابتكار عامل هام وحيوي واساسي من اجل الرقى بالمستوى الفني والبدني والمهارى من خلال اهداف التدريب الميدانى والقدرة علي الابداع في الوقت المناسب وهذا يتفق مع دراسة صلاح انس (2001) (5) ودراسة جوردن Gordon (2000) (11) ان توفر الامكانيات من اجل تحقيق الاهداف المرسومة علي اكمل وجه واتاحة الفرصة للارتقاء وتطوير مناهج وبرامج التربية الرياضية لمسايرة التطور والتقدم والرقى الذي يسود أي مجتمع متحضر .

يتضح من جدول (4) للمحور الرابع (الاشراف والمتابعة والتوجيه) حيث ان اعلى

نسبة (95.2%) واقل نسبة (50%)

اهميه التوجيه والارشاد تقدم مجموعة من التعليمات والنصائح والارشادات لدى طلاب التدريب الميدانى من اجل زياده الخبرة لديهم حتى يساعد ذلك في التغلب على المواقف الصعبة التي تواجههم من خلال تنفيذ البرنامج المحدد لفترة التدريب الميدانى على مدار السنه الدراسية حتى يكتمل النضج المهني لهم واكتساب المزيد من الخبرات المتنوعة والمتعددة هذا ما تسعى اليه وتهدف به اهداف التدريب الميدانى، ان مواظبة المشرف على التدريب الميدانى يساعد على زيادة الخبرات الايجابية لدى طلاب التدريب الميدانى والهدف من الاشراف والتوجيه التركيز على تحسين اداء المعلمين وتحسين التعليم والتعلم وتنمية قدرات المعلمين شخصيا و وظيفيا بحيث يتم تحسين وتطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره الفنية ومساعدة الطالب على النمو المستمر أي الارتقاء بمستوى أداء الطالب المعلم ومعالجه الأخطاء في الأداء وهذا يتفق مع دراسة كل من : بدوي عبد العال

(2001) (1) دراسة جونسون باتسي Johnson,Patsy (13) (2000)

وترى الباحثة دور الأشراف والمتابعة والتوجيه تعتبر بمثابة عمليات تقييمية مقننة مبنية على أسس علمية سليمة وصحيحة ويجب الأخذ بها في الاعتبار لما لها من عائد تربوي سليم وصحيح لدى طلاب التدريب الميداني حيث يساعدهم فيما بعد على التكيف مع معظم الظروف المحيطة بهم والتغلب على المواقف المختلفة التي يتعرض لها ، حتى يتم التعرف على الوضع الراهن والحالي للتدريب الميداني .

مما يرد على التساؤل الذي ينص على ماهي اهم المشكلات المرتبطة بهذا الواقع لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.

الاستنتاجات:

- 1- عدم وجود دورات صقل لتوضيح وتعميق التدريب الميداني
- 2- عدم وضوح اهداف التدريب الميداني
- 3- عدم الاطلاع على ماهو جديد وحديث من وسائل واساليب التدريب الميداني
- 4- عدم الاهتمام بحصص المشاهدة
- 5- عدم الاهتمام بمناقشة الطلاب في مفردات استمارة التقويم وتوضيح بنودها لهم
- 6- قصور في بعض واجبات المشرف قبل وأثناء وفي نهاية التدريب الميداني
- 7- عدم وجود معيار محدد لتقويم طلاب التدريب الميداني

التوصيات :

- 1- انشاء مكتب يختص بتنظيم شؤون التدريب الميداني يتولى الأشراف عليه اساتذه من قسم طرق التدريس.
- 2- ضرورة تنظيم دورات صقل وتدريب على فترات متقاربه من السنه الدراسية.
- 3- اعداد كوادر مهنيه من المشرفين وفقا لخطة مقننة.
- 4- الاطلاع على كل ماهو جديد وحديث من وسائل واساليب التدريب الميداني.
- 5- وضع معيار خاص لاختيار القائمين بالأشراف والتوجيه وأختيار مدارس التدريب المناسبة.

6- عمل دليل للتدريب الميداني يحتوي على تنظيم التدريب الميداني والمجالات المختلفة للتدريب.

المراجع :

- 1- بدوى عبدالعال : بناء قائمة المهام الاشرافية والتدريسية للقائمين بالإشراف على التربية العملية ، المؤتمر العلمي الدولي الرياضة والعلوم ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان 2001م.
- 2- رشدى احمد طعيمة : المعلم كفاياته إعدادة تدريبيه ، ط 1 دار الفكر العربي ، 1999م.
- 3- زينب علي عمر ، جيهان حامد ، غادة عبدالحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، دار رواء.
- 4- سامية محمد غانم ، جليله مصطفى السويركي : تدريس التربية الرياضييه ، الأصول- القواعد والنظر نحو المستقبل ، المدينة 2009 م.
- 5- صلاح أنس محمد ابو جعفر : معوقات التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببور سعيد ، المؤتمر العلمى الثانى ، استراتيجيه التعليم النوعي في مصر " المنظومة التعليمية وبناء المجتمع ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعه المنصورة ، 2001 م.
- 6- علي السلمى : تحليل النظم السلوكية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ت.
- 7- كمال درويش وأخرون : الإدارة الرياضية الأسس والتطبيقات ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، 1990 م
- 8- مسعد سيد عويس : الأدوار المستحدثة للانشطة الرياضية ، دراسة منشورة بالإدارة العامة للبحوث الرياضية المجلس الأعلى للشباب والرياضه ، ج.م.ع ، الرياضه وأفاق عام 2000م.

9- مكارم حلمى ابوهرجة ،محمد سعد زغلول ، "موسوعة التدريب الميدانى للتربية الرياضية " ، مركز الكتاب للنشر المنيا 2002م .

10- نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجه: طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني - التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، 2002 م.

11- Gordon .B (2000) : "The competency levels of thrd year pre _ service primary theachers in performing and leering fundamental motor skills " journal of physical education _ New zeland.

12 -Blacking To Frank 111 and Patoerson . Robert : school society and the professional & educator " New York . Hoit .Rinehart and Winston Inc .

13 -cJohnson . patsy e. : "skilled supervision is interpersonal " international journal of educational Reform . V9 n4 . p 292-97. Oct 2000.